

|                               |             |                                                                                |
|-------------------------------|-------------|--------------------------------------------------------------------------------|
| الاختبار : التاريخ والجغرافيا |             | الجمهورية التونسية<br>وزارة التربية<br>*****<br>امتحان البكالوريا<br>دورة 2016 |
| الشعبة : الآداب               |             |                                                                                |
| الضارب : 3                    | الحصة : 3 س |                                                                                |
| الدورة الرئيسية               |             |                                                                                |

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقتين منفصلتين إحداهما خاصة بالتاريخ والأخرى خاصة بالجغرافيا

### التاريخ (10 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

#### الموضوع الأول : مقال

- ساهمت الحرب العالمية الأولى في نشأة النظام السوفيياتي على أنقاض الإمبراطورية الروسية وجعلت منه الحرب العالمية الثانية طرفا فاعلا في العلاقات الدولية.
- بين دور الحرب العالمية الأولى في نشأة هذا النظام ووضح ملامحه السياسية.
  - أبرز دور النظام السوفيياتي في العلاقات الدولية من 1941 إلى 1953.

#### الموضوع الثاني : دراسة نص

##### القضية التونسية والأوضاع الدولية في بداية الخمسينات

« بقي التناقض والاضطراب بيّنا في السياسة الفرنسية نحو تونس ... وهي في تناقضها واضطرابها لم تلتفت إلى العالم وإلى الواقع، كأنها ذاهلة بنفسها عن غيرها، وإذا ما وعدت الحكومة الفرنسية وعدا فسرعان ما تراجع فيه تحت تأثير جاليتها الاستعمارية بتونس غافلة عما طرأ على العالم كله من تغيير عميق وعما أحدثته الحروب العالمية فيه من تبدل.

عواصف هبت على الدنيا فزعزعت قوات أوروبا الاستعمارية وأضعفتها حربيا واقتصاديا حتى أصبح مركزها اليوم أقل أهمية من ذي قبل وأضاععت الدول الاستعمارية الكبرى هيبتها في القلوب، ورأى كل سياسي أنّ العصر الذي كانت دول أوروبا تقتسم فيه العالم إلى مناطق نفوذ بينها وتفرض فيه سيطرتها واستعمارها وحمايتها وانتدائها قد انقضى وفات، فلم تبق في قبضتها دفعة السياسة العالمية بل أفلتت منها إلى غيرها...

وقد انتصرت أثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها مبادئ اعتنقتها غالب الشعوب والدول واهتز لها كل مظلوم وكل مغلوب على أمره. وكانت أمريكا حاملة لرايتها داعية لها ساعية في تحقيقها. فظهرت في الميثاق الأطلسي الذي جعله الحلفاء دستوراً عالمياً لجلب الأمم إلى جانبهم... ثم سُجِّلَت مبادئه في ميثاق سان فرانسيسكو الذي أُسِّست بمقتضاه هيئة الأمم المتحدة فالتفتت إليها جميع الأنظار وعُلِّقت عليها الآمال... وأعظم ظاهرة للعصر الحديث مَقْتُ الاستعمار في العالم بأسره واعتباره عبودية ورقاً والحكم عليه نهائياً بالإزالة، وقد عزَّز تلك الظاهرة إرادة الشعوب المغلوبة على أمرها في التخلُّص منه وإن أدَّى ذلك بها إلى تضحيات جسيمة ... فتحرَّكت الجماهير الغفيرة التي تعدُّ مئات الملايين بين آسيا وإفريقيا ... ودوَّى صوت الحرِّية الهائل في أرجاء الدنيا وتجاوبت أصداؤه من جزر اندونيسيا وسهول الهند إلى جبال الأطلس بالمغرب الأقصى، فتقطَّعت السلاسل وتحرَّرت الشعوب ...

وهل يمكن أن تقف موجة الحرِّية التي اكتسحت العالم عند حدود تونس؟ ... عبثاً تحاول فرنسا تعطيل سير البشرية، فالقوات الطبيعية لا تُردَّ ونواميس الكون لا تُغلب وتونس تسير مع البشرية في تطورها ولذا رأينا قضيتها تتقدم في الميدان العالمي بخطى ثابتة وتُعزَّز في كلِّ يوم بقوَّات جديدة...»

المصدر: علي البلهوان، تونس الثائرة، لجنة تحرير المغرب العربي، القاهرة، 1954، ص 4-10

أدرس النص مستعينا بالأسئلة التالية:

- 1- أبرز اعتماداً على النص الظرفية الدولية المنبثقة عن الحرب العالمية الثانية مبيِّناً تأثيرها على النظام الاستعماري الفرنسي.
- 2- بيِّن ملامح السياسة الفرنسية نحو تونس بين 1950 و 1953.
- 3- ورد في النص أنَّ القضية التونسية " تتقدم في الميدان العالمي بخطى ثابتة وتُعزَّز في كلِّ يوم بقوَّات جديدة ". وضِّح ذلك بالاعتماد على أمثلة دقيقة.

## الجغرافيا (10 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

### الموضوع الأول : مقال

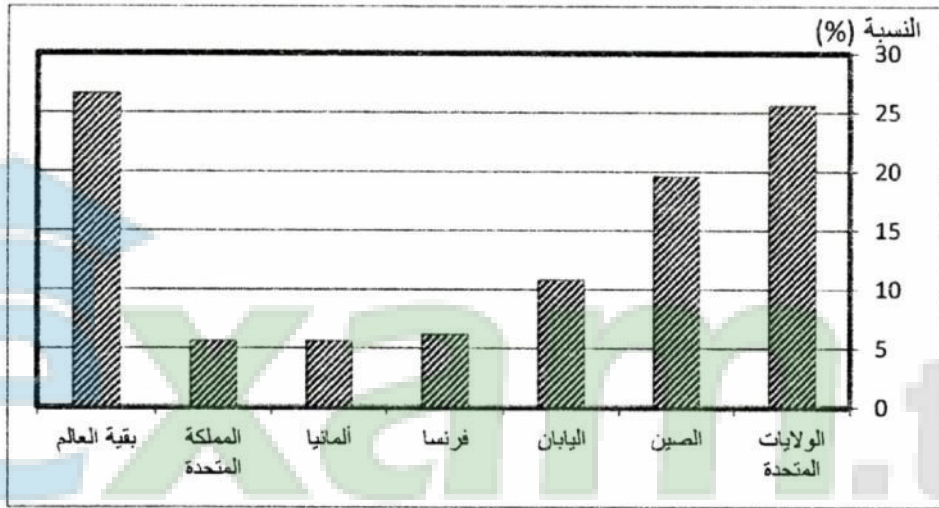
حقّق البرازيل قفزة اقتصادية أكسبته إشعاعا إقليميا وعالميا. بيّن ذلك وأبرز الدعائم التنظيمية والبشرية لهذه القفزة.

### الموضوع الثاني : دراسة وثائق

#### النفوذ الأمريكي في العالم

الوثيقة عدد 1: حصة بعض البلدان من الشركات عبر القارية الخمسمائة الأولى في العالم

حسب رقم معاملاتها سنة 2014



المصدر: فورتون غلوبل 500، 2015 .

الوثيقة عدد 2 : مكانة الدولار الأمريكي في الاقتصاد العالمي

لم تضع أزمة 1973 [الاقتصادية]...حدًا للدور المركزي الذي يلعبه الدولار على الصعيد العالمي، فهو لا زال العملة الأساسية لاحتياطي الصرف بالبنوك المركزية، فلا يان [الياباني] ولا حتى اليورو استطاعا اليوم تبوؤاً هذه المكانة. يمثل الدولار 68 % من احتياطي الصرف في العالم مقابل 4,9 % لليان و 4 % للجنيه الإسترليني [المملكة المتحدة] و 13 % لليورو. كما يبقى الدولار العملة الأساسية المعتمدة في تسعير نصف المبادلات التجارية العالمية رغم أنّ حصة الولايات المتحدة لا تمثل سوى 15 % منها، فأغلب المواد الخام وخاصة منها النفط تسعّر بالدولار ممّا يعكس تأثير الواردات الأمريكية على أسواق هذه المواد.

المصدر: جيراردورال، أطلس الإمبراطورية الأمريكية، 2006، ورد بكتاب التاريخ والجغرافيا، ناتان،

باريس، 2014، ص 55.

### الوثيقة عدد 3 : السياسة الخارجية الأمريكية

يجب أن يعكس تصوّرنا للسياسة الخارجية العالم كما هو اليوم وليس كما كان بالأمس... سنضطلع بدور قيادي عبر تفضيل التعاون مع أكبر عدد من الفاعلين، أي بالمرور تدريجياً من عالم متعدّد الأقطاب إلى عالم متعدّد الشركاء. إنّ إرادتنا في الحوار ليست علامة ضعف... لن نتردّد في الدفاع بقوة عن حلفائنا ومصالحنا وقبل كلّ شيء عن شعبنا باللجوء إن لزم الأمر إلى أقوى جيش في العالم. كثيراً ما أعود إلى مفهوم "القوة الذكيّة" التي تعني الاستعمال الذكيّ لكل وسائلنا المتاحة، ولقوّتنا الاقتصادية والعسكرية ولقدرتنا على خلق المؤسسات والتجديد...

المصدر: من خطاب هيلاري كلينتون كاتبة الدولة للخارجيّة الأمريكيّة أمام مجلس العلاقات الخارجية بواشنطن في 15 جويليّة 2009، ورد بكتاب التاريخ والجغرافيا والتربية المدنيّة، هاشات للنشر، باريس، 2013، ص 29.

### الوثيقة عدد 4 : معطيات حول القوة العسكريّة الأمريكيّة مقارنة بقوى أخرى

| البلدان                     | الميزانيّة العسكريّة<br>(مليار دولار) | النسبة من صادرات<br>الأسلحة في العالم (%) | مجموع عدد<br>الرؤوس النوويّة |
|-----------------------------|---------------------------------------|-------------------------------------------|------------------------------|
| الولايات المتحدة الأمريكيّة | 682                                   | 30                                        | 7700                         |
| روسيا                       | 91                                    | 26                                        | 8500                         |
| المملكة المتحدة             | 61                                    | 4                                         | 225                          |
| فرنسا                       | 58                                    | 6                                         | 300                          |
| الصين                       | 166                                   | 5                                         | 250                          |

المصدر: - التسلّح ونزع السلاح والأمن الدولي، سيبري يربوك، 2013، ص 10-12.  
- كتاب التاريخ والجغرافيا للأقسام النهائية، ناتان، 2014، ص 289.

### أدرس الوثائق مستعينا بالسؤالين التاليين:

- 1- بيّن من خلال الوثائق أشكال النفوذ الاقتصادي الأمريكي في العالم.
- 2- أبرز مظاهر النفوذ السياسي والعسكري للولايات المتحدة الأمريكيّة في العالم ودوره في دعم نفوذها الاقتصادي.